15-09-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد : 3350

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

" مخيم خان الشيح عصابة إجرامية تقتل مسناً لأجل المال "

- فرع الأمن العسكري يصادر منزلاً لأحد أبناء مخيم خان الشيح.
- أزمات جديدة تعصف بأهالي مخيم درعا.
- مخيم الحسينية.. شكاوى من سوء المواصلات واستغلال سائقي الحافلات.
- 9 سنوات على اختفاء الطبيب الفلسطيني" علاء الدين يوسف.

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل إن أحد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان الشيح قتل على يد عصابة بهدف سلبه المال الذي يدخره.

وذكر مراسل المجموعة أن اللاجئ الفلسطيني "عدنان موسى خزاعي" أبو سمير قد توفي اليوم في المستشفى بعد تعرضه للضرب بقضيب حديدي على رأسه أثناء نومه أمام محل الخردوات الذي يملكه، من قبل عصابة كانت تنوي الحصول على مايملك من مال جناه من تعبه وعمله.

وأوضح مراسلنا أن أبو سمير هُجر من مخيم السيدة زينب منذ ستة أعوام، ولم يتعرض لأي أذى طيلة تواجده في مخيم خان الشيح، ولكن في الآونة الأخيرة بدأت مجموعات من الشبان بإمتهان السرقة من منازل المدنيين لتتطور اليوم وتقتل رجلاً مُسناً.

من جانبهم طالب نشطاء من أبناء المخيم بإجراء تحقيقات سريعة وكشف ملابسات الحادث محذرين الأهالي من العصابات التي تطور عملها مؤخراً إلى القتل الذي بات مباحاً، لتحصيل المال.

وفي مخيم خان الشيح أيضاً ذكر مصدر خاص تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمه حفاظاً على سلامته، أن عناصر من فرع سعسع التابع للأمن العسكري قامت بمصادرة منزل لأحد أبناء المخيم المهاجرين إلى أوروبا بحجة معارضته للنظام.

وأشار المصدر أن عناصر من المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري تركوا قبل أسبوع إشارة حمراء على المنزل، وبعدها بعدة أيام قاموا بإخطار العائلة التي تستأجر المنزل بضرورة مغادرته لأنه بات مصادراً لمصلحة فرع سعسع.

وكان فرع الأمن العسكري المعروف بفرع سعسع دأب منذ الأسبوع الأول لخروج المهجرين قسراً من مخيم خان الشيح إلى الشمال بوضع علامات على منازل عدد من النشطاء الإغاثيين والإعلاميين من أبناء المخيم بهدف استملاكها ووضع اليد عليها، حيث قام عناصر من فرع سعسع وبمساعدة عدد من المخبرين من أبناء المخيّم، بالسيطرة على أكثر من 15 منزلاً للمدنيين، ليقطن فيها عناصر من فرع سعسع بعد إخراج ساكنيها منها.

في سياق آخر قال مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا إن قوات النظام السوري قامت بفتح حاجز الجوية بالكامل أمام حركة الأفراد مشياً وبالسيارات من جهة حاجز المحكمة في المنطقة الصناعية.

وذكر مراسل المجموعة أن المواد الغذائية بدأت بالدخول عن طريق بعض الأهالي، كالخضار والمواد الأساسية والخبز، بكميات محدودة، وبشكل شبه يومي، وأسعار أعلى من الأسعار الحقيقية في حين تصل أسعار هذه المواد في منطقة المحطة إلى أقل من ذلك بكثير.

وأوضح مراسلنا أن التيار الكهربائي مازال مقطوعاً منذ اليوم الأول للحصار ولغاية الآن بحجة وجود أعطال في الشبكة الرئيسية، وجاري العمل على إصلاحها حسب رواية قوات النظام المتواجدة في أحياء درعا البلد، كما زادت مشكلة المياه الموجودة أكثر مع الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري، حيث بلغ سعر خزان الماء الواحد المؤلف من خمسة براميل 7 آلاف ليرة سورية، وهو مالايطيقه الأهالي، يضاف إلى ذلك صعوبات كبيرة في وصول الصهاريج إلى المنازل بسبب ضيق حارات وأزقة المخيم.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم الحسينية من عدم قيام بعض سائقي الحافلات بدورهم في نقل الركاب باتجاه العاصمة دمشق بحجة عدم توافر الوقود، مما يضطر الأهالي لاستقلال حافلات وسيارات خاصة الأمر الذي يزيد من الأعباء المالية على العائلات والطلاب.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن أجرة ركوب الحافلة الصغيرة (سرفيس) باتت تبلغ 1000 ليرة سورية، و سيارة نقل البضائع (سوزوكي) 1500 فيما بلغت تكلفة ركوب سيارة الأجرة 2500 ليرة سورية، وهي مبالغ كبيرة مقارنة بدخل الفرد.

ونقل عدد من أهالي المخيم أن بعض السائقين يقومون ببيع المخصصات في السوق السوداء، بالسعر الحر 3500 ليرة سورية في حين يحصل عليه السائقون بمبلغ 500 ليرة فقط، مستغلين حاجة السكان لمازوت التدفئة خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، أو لتشغيل المولدات.

في شأن آخر يواصل الأمن السوري اعتقال الطبيب الفلسطيني "علاء الدين يوسف" للسنة التاسعة على التوالي، حيث تم اعتقاله من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ 2012-12-25، وهو طبيب جراحة عصبية في مخيم اليرموك.

يذكر أن الأمن السوري كان قد اعتقل العديد من الأطباء والمسعفين الفلسطينيين، واستهدف المشافي وسيارات الإسعاف بالمخيمات الفلسطينية في سورية ما أسفر عن وقوع العشرات من الضحايا والجرحى في صفوف العاملين بالقطاع الطبي.